[43] عبد ا ثالث عشرهم. وعليه فلا إشكال، لان الحمزة والعباس، كانا من أم أخرى كما أشرنا إليه (1). كما أننا نشك في قولهم إن ضرب القداح كان عند هبل، وأراد التنفيذ عند إساف ونائلة، لان عبد المطلب كان على دين الحنيفية كما سيأتي عن قريب، ولم يكن يحترم الاصنام آنئذ. ومهما يكن من أمر فقد أراد عبد المطلب ذبح ولده عبد ا، فأطاعه ولده، فمنعوه من ذلك، فضربت القداح عليه، وعلى عشرة من الابل - مقدار دية رجل - من جديد فخرجت عليه، فزادها عشرة، وضربت القداح فخرجت عليه، وهكذا إلى ان بلغت مئة، فخرجت على الابل فنحرت: ولذلك يقال: إن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) كان يقول: أنا ابن الذبيحين، أي إسماعيل، و عبد ا (2). من هو الذبيح: ويقول البعض: إن المراد بالذبيحين هابيل، و عبد ا.. على اعتبار أن المراد بالذبيح هو إسحاق، كما جاء في بعض الروايات (3).

_____

(1) راجع: السيرة الحلبية: ج 1 ص 38 والمواهب اللدنية ج 1 ص 18. (2) السيرة الحلبية: ج 1 ص 35 - 38 وراجع المواهب اللدنية ج 1 ص 17 والسيرة النبوية لدحلان ط دار المعرفة ج 1 ص 16. (3) راجع ابن إسحاق، والسهيلي وبه جزم ابن سلام الجمحي في كتاب طبقات الشعراء ص 107، وحكاه عن: عمر، والعباس، وابن مسعود، ومسروق، وعكرمة، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء، والشعبي، ومقاتل وعبيدا بن عمر، وأبي ميسرة، وزيد بن أسلم، وعبد ا بن شقيق، والزهري، والقاسم، وابن أبي بردة، ومكحول، وعثمان ؟ والسدي، والحسن وقتادة، من السلف وغيره قالوا بذلك كل ذلك في البداية والنهاية ج 1 ص 159. والبحار: ج 12 ص 132، وتاريخ = (*)

_____